

## مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يواصل تنفيذ برنامج مدن المهن والكفاءات بإطلاق أشغال بناء مدينتي طنجة-تطوان-الحسيمة وبني ملال-خنيفرة

أطلق مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بتاريخ 17 غشت 2020، أشغال بناء مدن المهن والكفاءات لجهتي طنجة تطوان-الحسيمة وبني ملال-خنيفرة، ويهدف تشييد المدينتين إلى ضمان عرض تكويني يستجيب للخصوصيات الراهنة والمستقبلية لكل جهة، وقد تم تصميم المدينتين بشكل مبتكر وتزويدهما بتجهيزات ذات تكنولوجيا عالية تجعل فضاءات التكوين تحاكي المقابلة على أرض الواقع. مما يساهم في تعزيز فرص توظيف الشباب وخلق قيمة مضافة على المستوى الإقليمي.

ويندرج المشروعان في إطار برنامج إنشاء 12 مدينة للمهن والكفاءات في أفق 2023-2024، وفقا لخارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني التي تم عرضها على أنظار جلالة الملك نصره الله، في شهر أبريل 2019.

وتجدر الإشارة إلى أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله كان قد أعطى، بتاريخ 6 فبراير 2020 بمدينة أكادير، الانطلاقة الرسمية لأشغال أول ورش بناء لمدينة المهن والكفاءات لجهة سوس ماسة. كما انطلق المشروع الثاني المتعلق بجهة الشرق بمدينة الناظور بتاريخ 29 يونيو الماضي.

وقد تم تحديد العروض التكوينية بتشاور مع المهنيين والفاعلين المحليين، عبر سلسلة من ورشات التفكير والتبادل، وذلك بهدف الاستجابة الفعالة لحاجيات الأنظمة الاقتصادية للجهة.

وعلى هذا النحو، ستوفر مدينتنا المهن والكفاءات لكل من جهتي طنجة-تطوان-الحسيمة وبني ملال-خنيفرة، باعتبارهما ثالث ورابع مشروع تم إطلاقه في إطار برنامج مدن المهن والكفاءات، طاقة استيعابية سنوية تقدر على التوالي بـ3250 و2920 متدربة ومتدربا. كما ستوفر عروضاً تكوينية متنوعة وشاملة من خلال مجموعة واسعة من الشعب التكوينية ينتمي معظمها إلى شعب جديدة : 87 شعبة بالنسبة لطنجة-تطوان-الحسيمة حيث 73% منها جديدة، و 77 شعبة بالنسبة لبني ملال-خنيفرة حيث يمثل النصف منها شعبا جديدة.

وسيعطي العرضان التكوينيان كلا من مستويات التأهيل والتقني والتقني المتخصص بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من التكوينات التأهيلية قصيرة المدة، وهي متاحة لمختلف المترشحين.

وستشتمل المدينتان اللتان تم تنظيمهما على شكل أقطاب قطاعية ما يلي :

- قطب الصناعة، (مع سلسلة صغيرة للإنتاج بالنسبة لمدينة طنجة) ؛
- قطب التسيير والتجارة، مع مقالة افتراضية للمحاكاة ؛
- القطب الرقمي والأوفشورينغ، مع مصنع رقمي ؛
- قطب السياحة و الفندقية، مع فندق بيداغوجي ؛
- قطب الفلاحة والصناعات الزراعية، مع مزرعة بيداغوجية.

من جهة أخرى، ستضم مدينة المهن والكفاءات لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة ما يلي :

- قطب الصيد البحري ؛
- قطب الصحة مع مركز للمحاكاة.

وفيما يخص مدينة المهن والكفاءات لجهة بني ملال-خنيفرة، فسيتم تزويدها بما يلي:

- قطب اللوجستيك والنقل مع حلبات للسياسة ؛
- قطب البناء والأشغال العمومية، مع منزل ذكي ؛
- قطب الصناعة التقليدية.

وبالإضافة إلى الأقطاب القطاعية المخصصة لتعلم المهن، ستتوفر مدن المهن والكفاءات على فضاءات موجهة لتعلم اللغات، وتقوية الكفاءات الذاتية وتطوير المهارات المقاولاتية. كما ستضم دورا للمتدربين بطاقة إيوائية تصل إلى 450 سريرا ووجبة بالنسبة لمدينة المهن والكفاءات لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، و380 سريرا ووجبة بالنسبة لمدينة المهن والكفاءات لجهة بني ملال-خنيفرة.

لهذا الغرض، فقد عملت الجهتان المعنيتان لكل من مدينتي طنجة وبني ملال على توفير وعائين عقاريين تقدر مساحتهما على التوالي بـ12 و 15 هكتارا.

وسيتطلب إنشاء مدينة المهن والكفاءات لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة غلافا ماليا قدره 480 مليون درهم، ضمنها مساهمة من الجهة تصل قيمتها إلى 78 مليون درهم، وستخصص 330 مليون درهم منها للدراسات وأشغال البناء.

وفيما يخص مدينة المهن والكفاءات لجهة بني ملال-خنيفرة، فستتطلب استثمارا قدره 390 مليون درهم، ضمنها مساهمة من الجهة تصل قيمتها إلى 90 مليون درهم، وستخصص 265 مليون درهم منها للدراسات وأشغال البناء.

وفي الأخير، تجدر الإشارة إلى أن إنجاز المشروعين سيمتد على 20 شهرا لكل مدينة. وسيتم اتخاذ كافة التدابير الوقائية والعمل على احترامها في مواقع البناء بهدف مواجهة جائحة كوفيد-19.





التصور العام لمدينة المهن والكفاءات لجهة بني ملال - خنيفرة



نظرة على المدخل الرئيسي لمدينة المهن والكفاءات لجهة بني ملال-خنيفرة



نظرة على المدخل الرئيسي لمدينة المهن والكفاءات لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة